- المبحث الثالث : المادة النحـــــــــــــــوية :

أولاً: الفعل المضارع :

- **تعريفه**: هو الفعل الذي يدل على حدث يقع في الزمن الحاضر، وهو فعل معرب في أغلب أحواله يتغير آخره بحسب موقعه والعوامل الداخلة عليه، يعرف في الكلمة المبدوءة بأحد أحرف (أنيت) ، يكون مرفوعاً إذا لم يسبقه أداة نصب أو جزم ، نحو : يكتبُ زيد الدرس .

- رفع الفعل المضارع:

يرفع المضارع المعرب إذا لم يسبق بأداة نصب أو أداة جزم، وعلامات رفعه هي:

١- الضمة إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل بآخره ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة، مثل: "اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ."

٢- الضمة المقدرة فلا تظهر الضمة في آخر المضارع المعتل الآخر بل تقدّر مثل: هو يدعو ويسعى ويقضي.

٣- ثبوت النون إذا كان الفعل مسندا لألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة (وتسمى الأفعال المسندة إلى هذه الضمائر الأفعال الخمسة) مثل -:

الليل والنهار يتعاقبان و الإعلاميون ينشرون الأخبار

.

- نصب المضارع:

ينصب المضارع المعرب إذا سبق بأداة نصب (**مثل: أَنْ، لَنْ، كَيْ، حَتَّى، لِـ...**)، وعلامات نصبه هي:

١- الفتحة إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل بآخره ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة، مثل: قَالَ(**أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ**).

٢- الفتحة المقدرة إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف مثل: **(قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى)**.

٣- أما إذا كان معتل الآخر بالواو أو الياء فتظهر الفتحة على آخره عند نصبه مثل:**(لن يدعوَ ولن يرميَ)**.

٤- حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة مثل: **(لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ)**

٣- أما إذا كان معتل الآخر بالواو أو الياء فتظهر الفتحة على آخره عند نصبه مثل:(**لن يدعو ولن يرميَ).**

٤- حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة مثل: **(لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ)**

- **جزم المضارع:**

يجزم المضارع المعرب إذا سبق بأداة جزم (مثل: لَمْ، لا الناهية، لام الأمر، أدوات الشرط: إنْ، مَنْ، ما...)، وعلامات جزمه هي:

١- السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل بآخره ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة، مثل: **(لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ .)**

٢- حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة مثل: **(وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ).**

٣- حذف حرف العلة إذا كان الفعل معتل الآخر مثل: **(وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ).**